[276] ولو لا مكرى المهر بالنعف قرقرت * عليك ضباغ أو ضراء كليب (1) (ضبط الغريب) قرقرت: أي صاحت. الكليب، الكلاب: أي صاحت الكلاب. الضراء: الكلاب الضارية (2). فقال أبو سفيان شعرا. ولو شئت بختني كميت طمرة * ولم أحمل النعماء لابن شعوب وما زال مهري مزجر الكلب منهم * لدن غدوة حتى دنت لغروب (3) _____

(1) وفي السيرة لابن هشام 3 / 26 العجز هكذا: ضياع عليه أو ضراء كليب. (2) هذه الزيادد لم لكن في نسخة - ب -. (3) وروى ابن هشام في السيرة 3 / 25 بقية الابيات: اقاتلهم وأدعي بالغالب * وادفعهم عني بركن صليب فبكي ولا ترعي مقالة عاذل * ولا تسأمي من عبرة ونحيب أباك واخوانا قد تتابعوا * وحق لهم من عبرة وبنصيب وسلي الذي قد كان في النفس أني * قتلت من النجار كل نجيب ومن هاشم قرما كريما ومصعبا * وكان لدى الهيجاء غير هيوب ولو أنني لم أشف نفسي منهم * لكانت شجا في القلب ذات ندوب فأبوا وقد أودى الجلابيت منهم * بهم خدب من معطب وكئيب أصابهم من لم يكر لدمائهم * كفاء ولا في خطة بضريب فأجابه حسان بن ثابت: ذكرت القروم الصيد من آل هاشم * ولست لزور قلته بمصيب أتعجب أن قصدت حمزة منهم * نجيبا وقد سميته بنجيب ألم يقتلوا عمرا وعتبة وابنه * وشيبة والحجاج وابن حبيب غداة دعا العاصي عليا فراعه * بضربة عضب بله بخضيب والجلابيب: جمع جلباب. والجلباب في الاصل: الازار الخشن، وكان المشركون يسمون من أسلم الجلاليب. والخدب: الطعن النافذ.

_____